الكعبة البيت الحرام عطف البيان الكعبة على جملة المدح لا للايضاح وما قال الفاضل العصام
من ان ما يحتمل كونه صفة لا يجعل عطف بيان فلعل غير مرضي عند المصنف اذ صرح في الا
الامتحان بكون النعت في لا الذي هو الصفة لا اي عطف بيان له كما يخفى على اللبيب على هذا اقول
من قال ان الرحمن ليس بالعلم وما احد من قال به كابن مالك والا على فهو عطف بيان او بدل
الكل لا غير لان العلم لا يقع صفة او مرفوع لفظا خبر المبتدأ محذوف اي هو الرحمن والجملة الاسمية
ابتدائية او منصوب لفظا مفعول به لفعل مقدر او اعني به او امدح الرحمن والجملة فعلية ابتدائية
والرحيم مجرور لفظا صفة بعد لله لا صفة للرحمن لان المختار ان الصفة لا توصف بل ان جا
ما يوهم ذلك جعل صفة للاول ان يمنع مانع فيكون صفة للصفة نحو يا ايها الفارس ذو الجمة
فذو الجمة صفة للفارس لا لاية لان المنادى في الحقيقة واي صلة وعلى تقدير ان يكون الرحمن
علما فالرحيم صفة للرحمن اجلالا لا للجلالة لعدم جواز تقديم البدل وعطف البيان على الصفة
او بدلا لجواز البدل من لفظة الجلالة على القول بجواز تعدده العطف بيانا له اي جعله الرحمن
بدلا منه او مرفوع خبر بعد خبر على تقدير رفع الرحمن او خبر المبتدأ محذوف على تقدير غير
رفعه او هو الرحيم والجملة اسمية ابتدائية فائدة ان في الرحمن والرحيم تسعة احتمالات سبعة
منها جائزة رفعهما ونصبهما وجرهما ورفع الاول مع نصب الثاني وعكسه وجر الاول مع رفع
الثاني ونصبه واثنان ممتنعان رفع الاول او نصبه مع جر الثاني ولا يمتنع الاتباع بعد القطع
كذا قال الشيخ المحشي في الفتوحات الوهبية بشرح الاربعين النووية وقال المولى الشهاب
في حاشية انوار التنزيل من مذهب الجمهور خلافا لصاحب البسيط فانه جوز الاتباع بعد
القطع وهو [illegible] على ما [illegible] عليه ثم المراد بالاتباع الصفات واما فالبدل بعد القطع
جائز بلا نزاع لانه في موضع مبتدأ [illegible] الاختصاص ولا استحقاقه ولفظة الجلالة

لله ج

مجرورة

٣

مجرورة به والجار مع المجرور ظرف مستقر والضمير المنتقل من متعلقه المحذوف
فيه راجع الى المبتدأ مبني على الفتح مرفوع المحل فاعله وهو معه جملة فعلية
على اختيار البصريين او مركب على اختيار الكوفيين مرفوع المحل خبر المبتدأ والجملة
اسمية اخبارية او انشائية على اختلاف بين العلماء لا محل لها ابتدائية ويجوز
ان يكون الحمد منصوبا على انه مفعول مطلق لفعل مقدر او احمد الحمد ويكون اللام
متعلق بالحمد ويجوز كون الجار والمجرور ظرفا مستقرا صفة للحمد بتقدير المتعلق اي الكائن
لله فيكون ظرف المستقر مع فاعله مركبا اليه لتعليق التعلق اسما اذ المنصوب لا يكون
في الفعل ويجوز كونه حالا من الحمد وخبر المبتدأ محذوف اي هو لله كما قيل ورد
الاخير بان فيه ارتكاب حذف بلا مقتض وهو مدخول على ما في مغني اللبيب وايضا في
فيه التباس اذ لا يعلم ح ان الظرف المستقر خبر لمبتدأ محذوف او لغوا متعلق بالحمد وحذف الخ
عنه منها احكي يكون لازما على ما فيه ايضا ويجوز ان يكون الحمد مكسورا للمشاكلة لام لله
فان كان اصله الرفع فهو مرفوع تقديرا مبتدأ وخبره لله وان كان النصب فهو منصوب
تقديرا مفعول مطلق لاحمد المقدر فان قلت المشاكلة يكون النظر الى المقدم فلم يكون
بالنظر الى المتأخر ايضا كما في قوله تعالى يد الله فوق ايديهم رب هو اما مصدر بمعناه
او بمعنى اسم الفاعل واما مخفف رب واما مبالغة اسم الفاعل واما صفة مشبهة
واما فعل ماض كما في حواشي انوار التنزيل فعلى الاول يجوز حمله على الجلالة على ان يكون صفة
للجلالة بلا تقدير لفظ مبالغة او بتقدير ذي رب لكن يفوح معنى المبالغة
صرح به الشيخ عبد القاهر في دلائل الاعجاز والشيخ الرضي في شرح الكافية والرفع
على ان يكون خبر المبتدأ محذوف على الوجه الذي ذكر من تقدير المضاف وعدمه والجملة
اسمية ابتدائية او اعتراضية لا النصب على الحالية من الله لانه موقوف وحالا تقع

Copyright © King Saud University